فصاحوا فلم يكلمهم فدخلوا فوجدوها معانقة لابرويز ميتة واما بوران فهي
ابنة ابرويز المذكور وكانت من احسن نساء بني الترك والفرس من النساء وملكت الناس
بعد شهريار ابن ابرويز واصلحت القناطر والجسور ولما جلست على السرير قالت ليس
ببطش الرجال تدوخ البلاد ولا ببطايدهم تنال الظفر وانما ذلك بعون الله تعالى وقدرته
ولقامت سبعة اشهر ولما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم امرها قال لا يفلح قوم ولوا امورهم امراة
وما ان فرخ زاد بن رستم حاجب خراسان خطبها فقالت لا ينبغي للملكة ان تتزوج علانية
واوعدته ان يتقدم سرا في ليلة عينتها له فجاءها في تلك الليلة فقتلته فسار اليها ابنه
رستم فقتلها وقيل ان هذه الواقعة مع ازرمي دخت

وبلقيس غايرت ان يكن عليك

بلقيس ابنة الحارث بن سب ويلقب ابوها بالهدهاد وقيل بنت الشيصبان ملك بلاد
سبأ المذكورة في الكتاب العزيز وكانت بلقيس من احسن نساء العالم ويقال ان
احد ابويها كان جنيا وقال ابن الكلبي كان ابوها من عظماء الملوك وولد له ملوك اليمن كلها
وكان يقول ليس في ملوك الاطراف من يوافقني فتزوج امراة من الجن يقال لها ريحانة بنت
السكن فولدت له بلقيس واما الزبا فهي ابنة مليح ابن البراء كان ابوها ملكا على
الحضر وهو الذي ذكره عدي بن زيد بقوله

واخو الحضر اذ بناه واذ دجلة تجبى اليه والخابور

فغلبته خذيمة الابرش وطردها الى الشام فلحقت بالروم وكانت عربية اللسان
كبيرة الهمة قال ابن الكلبي ولم يكن في نساء زمانها اجمل منها وكان اسمها فارعة وكان
لها شعر اذا سحبته وراها واذا نشرته جللها فسميت الزبا وبلغت من همتها

ان

ان جمعت الرجال وبذلت الاموال وعادت الى ديار ابيها ومملكته فازالت جذيمة
عنها وبنت على الفرات مدينتين متقابلتين وجعلت بينهما انفاقا تحت الارض
وتحصنت وكانت قد اعتزلت الرجال فهي عذراء بتول وهادنت جذيمة مدة ثم
خطبها فاستدعته وقتلته ~~كما تقدم~~ الى جهنم

واما مالك بن نويرة انا ردف الملك

هو مالك بن نويرة بن شداد اليربوعي التميمي فارس ذي الخمار وذو الخمار فرسه ويلقب
بالجفول لكثرة شعره وكان من فرسان العرب وشجعانهم وذوي الارداف في الجاهلية
وكانت لبني يربوع ايام آل المنذر ومعنى الردف ان يجلس الملك ويجلس الردف عن
يمينه فاذا شرب الملك شرب الردف بعده واذا غزا جلس الردف مكانه وللردف
اتاوة تؤخذ مع انا ردف الملك

وعروة بن جعفر انا رحال الملك

هو عروة بن عتبة بن
جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة واهل بيته ينتسبون لجعفر فيقال الجعفريون ولذلك
قال ابن زيدون عروة بن جعفر وكان يعرف بعروة الرحال لرحلته الى ملوك الطوائف وكان
من ذوي العقل والدهاء ويلون ارداف الملوك وللعرب مبالغة في وصف من يعول انه
رحال لمعونة بن الجون الكندي فغزا معوية بني حنظلة قوما من بني عامر واستصحبه
معه فلما كان بوادي ارادت قال لمعوية ان بي حق صحبة ورحلة واريد ان انذر قومي من
هنا فاذن له فصاح باصباحاه ثلاث مرات فسمع قوم من الشعب فاستعدوا
وبينهم مسيرة ليلة وبسبب مقتله قامت حرب الفجار وذلك ان النعمان كان يبعث
لسوق عكاظ في كل عام لطيمة في جوار رجل شريف من اشراف العرب يجيرها له
العرب حتى تباع له هناك ويشترى بثمنها ادم الطايف وعيبتها فاحتاج اليه وكان
سوق عكاظ يقوم في كل يوم من ذي القعدة فيتسوقون بها حضور الحج ثم يحجون

Copyright © King Saud University